

حديقة الغروب

خمسٌ وستُّونَ.. في أجفانٍ إصمّار
ما سئمتَ ارتحالاً أيها الساري؟

ما مللت من الأسفار.. ما هدت
لا والقبلك في وعاء أسفار؟

أما تعبت من تأخري .. مبرحوا
بحسابيرونك بتكبيريت .. وتذكاري

والصحب؟ أين رفاق العمر؟ هل بقيت
سوى ثمالة أيام.. وتذكاري

بلأ! اكتفيت... واضناني السرى! وشكا
قلبي العناء!... ولكن تلك القسـداري

*

أيا رفيسة ذري!.. لو لذي سوى
صمري.. لقلت: هدي عينيك اعماري

احببتني.. وشبابي هي فتوتك
وما تغشيت.. والأوجاع سـمـاري

منحتني من كنوز الحب.. أنفاسها
وكنّت لولا لداك الجبالع العاري

ماذا أقول؟ ودت البحر قافيتي
والغيم محيرتي... والأفق أشعاري

إن ساء لك فقولي: " كان يعيشني
بكل ما فيه من عنف.. وإصرار

وكان يأوي إلى قلبي.. ويمكنه
وكان يحمل في أضلاعهم داري"

وإن مضيت.. فقولي: "لم يكن بطلا
لكنه لم يقبل جبهة العار"

وانتِ!.. يا بنتِ حجرٍ في تنفّسه
ما في الألوثة... من سحرٍ وأسرارِ

ماذا تريدِين مني؟ إنني شَبَّاحُ
يَهيمُ ما بين أغلالٍ.. وأسوارِ

هذي حديقة عمري في الغروب.. كما
رايت... مرعى غريبٍ جائعٍ ضارِ

الطيرُ هاجر.. والأحصانُ شاحِبٌ
والوردُ أطرقَ يبكي عَهْدَ آذارِ

لا تتبعميني! دعيني!.. و اقراي كتبي
فبين أوراقها لقاءك أخيرِ

وإن مضيتُ.. فقلولي: "لم يكن بطلاً
وكان يمزج أطواراً باطوور"

*

ويا بلاداً نثرت العـمـر.. زهرتـه
نعزها.. دمت.. إني حان إبحاري

تركنتُ بين رمال البـيـد اغنيـتي
وعند شاطئك المسحور.. أسـمـاري

إن ساء لوك فقلولي: لم أبغ قلـمي
ولم أدنس بمسوق الزيف أفـكـاري

وإن مضيتُ.. فقلولي: "لم يكن بطلاً
وكان طفلي.. ومحبوبي... والـيـثـاري"

يا عالم الغيبا ذلبي انت تعرفه
وانت تعلم اعلا لي.. واسـرارـي

وانت أدري بإيمان مننت بسـه
علي.. ما غـدشته كل أوزاري

احببت لقيالك.. حسن الظن يشفع لي
ايرتجى العفو إلا عند غفـار؟

م٢٠٠٥

مشديات نوى الورد

بدر الرياض

ولاح لي بدرُ الرياض شاحباً

مبيونه مناجمُ الدُمُوعِ

ووجهه خارقة الكُودِ

قلتُ له، كماداتي

أهلاً وسهلاً ..

بالنديم في السمر

قلت له، كم عذابي

يا مرحباً .. بزينه الأفاق

يا مرحباً .. بزورق الأشواق

لكنه اشاح عني واجمماً

وقفن بالسلام

وضمن بالسلام

قلت له:

ماذا هناك يا قمر

نسيتني 19

أنا صديقك القديم .. يا همسراً
 اجابني بدر الرياض غاضباً
 أما ترى الجراح .. والصفار الميتين ..
 والدُخَان .. والشَّـرَّـر؟
 قل لي، وأنت واحدٌ من البشر،
 أهكذا فعلَ البشر؟
 عفوكم يا بدر الرياض
 من قال إنهم بشر؟
 عفوكم من الحَجَر

قلوبهم من الحَجَرِ
 يقودهم إلى سَفَرِ
 منافيٍّ .. مشموسٍ
 دمرهم .. ولم يمت
 وانتحروا .. وما انتحروا

* * *

تنهد البسدر.. وغاب
 في سحابة الأحزان
 وعسدت وحدي .. للسَّهر

٢٠٠٣م

مستقبلات نوح الرواق

دمع الخيل

للصديق احمد بن سلمان بن عبد العزيز رحمه الله

يا من طوى الأيام برقاً خائفاً

كالمهر.. يلهث في خطاه شهابُ

يتسائل الأصحاب: أين متيمُ

بالصور؟ أين حصانه الوثابُ؟

تبكي الحياء . إذا ترجل هارس
ومن الصهيل.. توجع وعذاب
أرايت ومع الخيل ؟ كم من عبدة
في الروح . لم تعلم بها الاهداب

٢٠٠٦م

محسون!

هي وداغ الهنديل السيل المكنوز محسون جلال رحمة الله

على قمة ترنو إلى البحر- ترقد

كأنتك صقر حيث خلق يلحد

تخيرت للنوم الأخير وسادة

من الفيم.. تستدني النجوم . فتصعد

سموت وأسماء الحياء رطيمة
وتسمو وأعصار المبور يعرند
عليك سلام الله ما سقط المدي
على جهة الصحراء والمجر يولد
عليك سلام الله ما طاشت الوحي
لمرساتها. ولعصر يدنو. ويبعد
عليك سلام الله.. ما قست النوى
على كبد مصدوعة. لتنهّد
عليك سلام الله ما طاشت الرأى
على "سيدي يوسف" التي تتوسد

* * *

أتونس هدي! أين ما كنت أشهد؟

أتونس هدي! أين ما كنت أعهد؟

أتيت . فلم تشرق لأروباي بسمة

وجنت . فلم يصرخ بلقياي أعيد

خليج "قمرت" . بالوجوم مسرول

ولون الصبحي هي شمس "قرمناج" اسود

ولم يبق هي "المرسى" من الصبح سامر

ولا ردد النحن الموضح مشدد

معاد الوهاا . مارلت تونس فتنة

ولكن طرفي بالصحيفة . ارمد

* * *

اسائلُ هذا الصبر " كيف صممته؟
 أما كان كد البركان.. يغلو، ويحمداً؟
 أما كان في حجم الحياة.. تصحوها
 وامطارها . هل تحتوى.. أو تُحدد؟
 وكان عبيداً كالبحيث إذا طغى
 وكان رقيقاً مثل طصل يهددُ
 واعرف أن الطين يرحع للثرى
 ويبنى.. وعمر الروح في الغيب سرمدُ

* * *

الكيلك؟ يدعوني الى الدمع مشهدُ
 كنيبُ ، ويمهاني عن الدمع مشهدُ

عهدك تاني الدمع كثرأ . ونوبتي
 بدمع حبيبي في الصلوع يَصمدُ
 تعبد بكاء العين عجزاً.. ودلة
 وتبكي بقلب واحد يتمصّد
 أنكرك؟ لا أنكرك! اكتم هي دمي
 بكائي ويبدو أنني المتجلدُ

* * *

أحمسون! هل أروي حكاية ثالر
 قصي غمره، أو جله، يتمرد؟
 أني أن يحاري الناس . واختار خطه
 كما شاءها إد شاءها لا يقند

وطبع الورى طبع القطيع يسره
 خضوعاً ويؤديه الجسور المجدد
 وهل يستريح الناس إلا إذا قصوا
 على كل قدح حيثما يتمرد
 ونصحنا أن عاداك قوم ، وحاصموا
 وأعجب أن هناك قوم ، وايندوا

* * *

امحسوراً هل أروي حكاية ناقص
 عنيد تحدى الضرر والمضراعد
 وقابل من أجل الجياع معالم
 حصارته نمر الجياع وتحصد

وسافر في طول البحار وعرضها
 يواسي ويعطي لكمة . ويصمده
 إلى أن وهي عظم . وشابت عزالهم
 وما زال يحول المقر في الأرض يفسد
 وما زالت الفتى أسيرة شهوة
 تهيم بفجل السامري فتسجد
 يعود بحرمان . نصير مبادئ
 ويرجع بالأسلاب من يتصيد

* * *

أحبسون! هل أروي حكاية صاحب
 وهي . وحزب الأوفياء مهند؟

تعودت في وجه الرياء صراعة
 وكم قاتل: "يا بنس ما يتعود"
 تحاربُ ابن حاريت صمن رجولة
 فلا أنت غدار .. ولا أنت تحمد
 وتصديق .. والديا عدوة صدقها
 تكابد .. والكذاب بالكذب يسعد
 تحمل هذا القلب .. ما لا يطيقه
 ومن لك بالقلب الذي ليس يحسد

* * *

امرأ على "دار المسرة" كاسفاً
 وكم كنت ايتها . ونصفي تعرد

هنا . كان لي عمرٌ جميلٌ . ورهقةٌ
 كرامٌ . وأشعارٌ حسانٌ تُرَدُّ
 هنا .. كان لي حصنٌ حصينٌ وفارسٌ
 قَبِيلٌ إذا ما صبغت بالعيش يُجَدُّ
 هنا كانت الدنيا . وكُنّا مفلوكةِها
 وكان لنا عرشٌ وسعدٌ وسُودٌ
 نعمتٌ محلمٌ رُمته ليس يُقصي
 سلامٌ على الحليم الذي يتسددُ
 سلامٌ على عمر الشباب الذي انقصي
 وأودا . لو كان الشباب يخلدُ

* * *

برغمي.. ورغم الحب.. أخلصتُ موعداً

وما بيننا إذ يادن الله موعداً

٢٠٠٢م

حياة!

لتعطيتني حياةً رحيمها الله

أخيراً!

وجهك فارداً

وأنا أقبله. وتلمسني الدموعُ

ويرجع الظلمُ اليَعرشَ في السنين

يعانق الكهل اليتيم

نمشي، أنا والطفل، أنحت عن

صباي، وعن صباك، فلا

أرى غير الهشيم

كم كنت ضاحكة، وباكية،

وثائرة، وهادئة

وحانية، وقاسية

كانك كنت تقتربين

أمزجة الحياة

(أم كنت أنت هي الحياة؟)

واليوم وجهك بارد

وأنا أغص الطرف به.

ألود بالوجه الذي

حياته هي الذكريات

أيام كما فرحة السمار

كنا ثورة الأحرار..

كما ليلة الاقمار.

كما بهجة الرمن الوسيم

واليوم. وجهك بارد

وأنا أدب على عصا الشكار..

مسلوب الشباب..

فمن يرد الروح هي الكهل السقيم؟

أختاد

وجهك بارد

وانا احس برودة الأشياء

في قلبي...

احس برودة التصلب المُغلغل

في الصميم

يتصرف الأحياء .

ترجل نشوة الأطباء

يحنو سامر الأصحاب

أحتسب الوجوم . والشمس

الأفلام في الدمع المجعد

أكتب الشعر العقيم

أختار

وجهك بارد

ألقي على الوجه العطاء.

أقول،

نامي يا شقيقة كل أوهامي.

وأيامي.. وأهراحي.. وأنراحي

تعبت من الخوام..

وزرورة الأشباح في الليل البهيم

نامي! أعزَّ العمر.. أجمل

أمسيات العمر . أنهل أمسيات

العمر..

نامي في حمى الله الرحيم

لبنان

وهي كل يوم.. تقوت.. و تحيا

تقوت.. و تحيا..

كأنك وحدك، خلّ الحياة

وعشق المات

وفي كل يوم حينك...

نحتصن الطفل في مهد.

ثم نتلو عليه طقوس الوفاء

ندسك في اللحد.

ثم نعبدك حياً..

ونعجب من كثرة المعصيات

و آيت، كضديمة في الأساطير

تعمر الصائين.

ولنم أيدي الحنّاء

وتحمل أوزك، هذا المخلص.

بين يديك

نصنعك من سهام الأعادي

ومن طعنات الرهاق الأمانة

* * *

سلام عليك!

وأنتَ وحيدٌ

تعالج بالكبر عريضة الفادحات

وترسل قلبك يبعث هي

أضلع الثاكلات

سلام عليك!

على عرس قاعا الذي رقص فيه

أم الحصاراة فوق دماء الطمولة

هي بشوة العاجرات

وبحي لك الله! - شهد أنك

رمر البطولة والتضحيات

ونقسم إنا الدين انصروا

ويهرب بالنصر.. بقتسم النصر

مستقبل النصر بالزغردات

وبحضر نصرتك، ألف قتيل

و عشرين ألف جريح .

و عاصمة دكها الموت جعلها الصمت

ما كبرته سوى النابات

وبحي لك الله! نقسم إنا

هزمنا بك الفاهيسين.

وعصا بك الهول.

إنا صنعنا بك العطرسات

سلامٌ عليك

تقاتل للعرب والفرس

- لكه ذك -

صنر هذا الزمان..

وماء الرهيمات.

والضحكات..

ضحت مبيكات

عادل

تسببني عادل وحيه الله

أحيا رب جنوح في الأصابع لا يهدأ

أصابعه والليل يخطرني سهدا

واستصرخ الذكرى فتسكك صابها

وبها حذاء استمقيت من بيها الشهدا

أخي! نعمت أدري أي سهمي قاتلي

غيبابك. أم أسي بقمت هذا فردا؟

تصرق أصحاب الطريق هلا أرى

أمامي سوى اللحد الذي يحضن اللحد

على كل قبر من دموعي قطرة

وقاهية. تضدي التودع. لو يصدى

أصون عن الأنظار دمعي. وربما

تجاسك من هدت قواعده هذا

* * *

أعددا! هل حقا تركتكم في الشرى

وأهديت هذا القبر أنص ما يهدي؟

وهل عدتُ حملاً للديار التي خلعتُ
 وهيا لدنياي التي تخصر العهدا ؟
 مضيتُ كأنما ما قصينا حياتنا
 معاً . وثبسا العصر بُرداً طوى بُرداً
 كأن الشباب الحلو ما كان سننا
 يهبُ كأنما من الخمائل . أو أبدي
 كان المني ما سلمتنا قببادهما
 فهما على الأفاق نعرسها ورداً
 كان الرؤى ما حذرلتما حسابهما
 وما ريتُ صعباً . ولا قرئتُ بعداً

كان الصبا ما كان يعوي بما الصبا
 فلا هتفًا نادت، ولا شادنٌ بدا
 كأنما حلقها في المتسبب يسومنا
 من العسل ما كنا نصيق به مرذا

* * *

إلى الله أشكو . لا إلى الناس . أنبي
 أكناد من عيشي العقارب والرؤسا
 وأنى إذا ما غاب حلٌ حسبتني
 همت حسامي والعزيمة . والريدا
 ويا رباً هذا راحلٌ كان صاحبي
 وكان أحي يصمي وأصمي له الودا

وكان صديقي والشباب صديقا
وصادقني . والشيب يحصدنا حصدا
وما فر.. والأعداء حواري كقائنا
وما صاقي . والطلماء صاحبة رعدا

* * *

بمولى سهيل: "ما لعينك لم تمص؟"
فقلت له: أكدت.. وقلبي ما أكدي
بكيت أهي حتى توى الدمع هي الحشا
وأجهش صدر أصعظي نوحه وجدا
فمن أجله الدمع الذي سد محجري
ومن أجله الدمع الذي استوطن الكسدا

٧٠٠٦م

شاعر البحرين

هي تكريم الصديق الشاعر الشيخ
احمد بن محمد آل خليفة رحمه الله .

لم يبق في العمر شيء . فسر ما صبه

ودني الي العيبا الريا رديه

بحريناً كان الشباب العلو ثالثا

واليوم ثالثا شيب اواريه

وكان شعري محروا . هي تدفقه
 فصار شعري صخرأ . في تأنيده
 أين الجميلات ؟ كان القلب مردحيا
 بهن يرقصن رقصاً في تواحيه
 واليوم احنو على قلبي . واحسنه
 وكر العناكب .. ثمني مقلها فيه
 وأين رثة عود دأبت قمرأ
 فحر هي الكأس .. يمشينا . ونمفيه ؟
 وأين غاب رفاقي بين مرتحلر
 بلا لقاء . وحي لا الاقربه ؟

تعيير الناس.. إلا شاعراً غرداً
شباب الريح.. وما شابت قوافيه

* * *

بحريناً شاعرك المعطاء.. أعرفه
يخزي الوفاء رلاً لا هي قوافيه
ما خان عهدك.. والأحلام تسعد
وصار ذلك والألام تشميه
غداك هي العرس حتى احتلت مائدة
بين الصفا بنبوب من دراريه
وباح شعراً.. وقد انطرفت واجمة
كأن كل الذي يبكيك يميحه

على المحرق . من أبحاثه عبق
وفي الناعة .. سحر من أماسيه
هي كل شبر له روح ودالية
تدارك الله ما أغنى سواقيه

* * *

يا صاحبي هي المواقف جنة محتصاً
عمرأ قصينا معاً أبهى لياليه
أقول: " يا شاعر التحرير! مهدرة!
إذا عثرت بحق لا أوغيه
إذا عثر شعري في محابره
كما عثر دمي في مآقيه "

القول "محررين! كم عذاباً فانتسمي

له. وضعتيه تحياتاً.. وفتّيه

وهدهديه. ملحق من مسز أميرة

وطوقيه.. معقد من لألييه"

٢٠٠٤م

عن امرأة نارية

من الإصهار جئت .. أم النسيم؟

وباري أنت؟ أم برد النسيم؟

مزاجك لا يقرب إليه قرار

كبرق . لا يقر على الضيوم

يحرمني المعصاة . حين يهوى
 وحين يشاء . يصفيني همومي
 ويمحني السلام . وحين يطعن
 يقامسي على جرح اليم

* * *

أجيبني أيُّ ذنب قاتل خطوي
 بلا وعد . إلى الوجه الوسيم؟
 وهيم اخترمني . والأرض ملأى
 بأعجاب المفاخر والضميم
 وكيف . وتمرح الحلووات قرومي
 زابتك قرة العمد النحليم؟

هو القمر الذي لا راي فيه

هلا فكري البريء من الموم

* * *

إني يا فتتي انهمري شواظا

على خطي وجمرا في شلمي

وردي في المودع من شجائبي

وصبي في الثمالة من كرومي

خدي هدي الذقاني . فهي تجري

تصير الى غبار في النجوم

وحين أغيب عنك أعود وحدي

إلى دفاي كالمطمئ اليبريم

وتعتصديني ويصج حفس

طواي أمس في العشق الرؤوم

❖ ❖ ❖

مندم إذ تفرقنا الليالي

وهل تأتي الغداة بالمدم؟

لك الحمد

لك الحمد والأحلام صاحبة الشعر

لك الحمد والأيام داسبة الحصر

لك الحمد والأفراح ترفق في دمي

لك الحمد والأفراح تعصف في صدري

لك الحمد لا أوفيك حمدا وإن طغى

رمانى وإن لحت لياليله هي العدر

* * *

قصبتك يا رياء والأحق أغبر

وفوقي من بلواي قاصمة الظهر

قصبتك يا رياء والعمر روضة

مروعة الأطمار. واجمة الزهر

أكنتم هي الأصلاخ ما لو مشرتيه

تعحت الأوجاع مني.. ومن صبري

ويشمت بي حتى على الموت طعمه

غدت هي رمان المكر.. أسطورة المكر

ويرثجز الأعداء. هذا برمح
وهذا بسيف. هذه نافع الحبر
لما الله قوما حنورا شرعه الهدى
اذنأ بمعضام. وحجأ إلى الشر
يعادون رب العالمين. بعملهم
واقوالهم ترمي المصلين بالكفر
يهددني دجالهم من جحوره
ولم يدرك العار يزار كالعار
حيان يسوق الأغبياء إلى الردى
ويجري إلى أقصى الكهوف من الدمار

وما حصد. والأساس نزار هي الشرى
 فكيف بخوفي من رويضة الحجر 19
 ولم أحتس يا رباه موتاً يحيط بي
 ولكنني أحتس حسابك هي الحشر
 وما حصدتني بالصرار عريمتي
 وكم حصدتني بالصرار من الورز

* * *

إليك عظيم العفو أشكو مواجعي
 بدمع على مرأى الحلالق لا يجري
 ترحل إخواني فأصبحت بعدهم
 غريباً . يتم الروح والقلب... والعكر

للك الحمد! والاحباب هي كل سامر

للك الحمد! والاحباب هي وحشة القبر

وأشكر إذ تعطني مما ستأكله

وتأخذ مما تعطني فرتاح لشكرك

٢٠٠٩م

يا أعز الرجال^(١)

- هي وداع لعميد يوسف الميراوي - رحمه الله - رجل لا ينكر

يا أعز الرجال^(١) ، ماذا تقول

أطول هذا الأسى .. أم يطول؟

وليا لي الصراق كيف تراها

وشمع الصباح فيها لتبيل؟

(١) سيحفظ عشاق الحب في الصعيد صد - كثيرة لصعيد أنسي
التي تبيل

"مائدة كلمة جو ما رسول" - وكما - يوسف وأنا - عشاقها

والعاصي الطلول . هل يسترد المرح
 العابر . المعاصي الطلول ؟
 والرمضان الذي ذهب طهوراً
 أتري يرجع الرمضان الحبيب ؟
 يا امرئ الرجال ! يعرف قلبى
 أن حمل المراق عنه ثقل
 ولياليه موحشات شكوى
 وأماسيه ربةً وعويل

~ * ~

وقراءيت لي ووجهك حباً
 وحنيناً . ولهمةً ودهولاً

وتأملتني . وقلب تجلداً
لا أطلق الدموع حين تسيل
هذه سنة الحبيبة غروب
وشروق ومنزل .. وزخيل
وكبير يمضي ويأتي صغير
وقصير وزمان قصير
أعقل الناس من يعيش .. ويدري
أن هدي الحبيبة طيف يزول
كفكف الدمع يا صديقي وانهمس
واحضن اليوم فهو حال تحول

* * *

يا أصر الرجال! أمر مطاع
صبب الدمع .. وارثوي المنديل

* * *

ادخلُ الآنَ باسماءِ عالمِ الذكرى

وامشي فيهِ.. وأنتَ الدليلُ

هنا هنا واجهة الصداقة عشبُ

وخشيرة.. ونعومةٌ وبخيلُ

وهنا قاعة الدراسة فكرُ

وعقولُ تعبٌ عنها عقولُ

وهنا خيمة المصيد. أعد لي

"مالاً كلُّنا جوراً رسولُ"

وهنا غرفة المصحح هراءُ

والصايغ جُلُّها منحولُ

وهنا مدخل الوزارة . شوطُ
والقرارات في السباق الخيولُ
ها هنا أنت .. ها الزمان مليءُ
وهنا أنت ... فالمدى ماهرولُ

* * *

كُنْ حشداً من النصوص غريباً
ما لبعض بين النصوص مثيلُ
تتلاقى هيك العواصفُ والصحو ..
ويلقى الهجير ظل ظليلُ
تتلاقى هيك البرامةُ والمكرُ
ويلقى الخبيبر ظل جهولُ

كل شيء لك كل شيء .. عـدو

كل شيء لك كل شيء .. رـمـيل

عجبا منك كيف تهتور الأهداد

روحـاً .. ولا يصح الثريل؟

في أماريك ابتسماء عـريـح

وعلى ناطريك حـلم نـمـيل

عجبا منك قرب كل مـحب

لك تدـمـقـارـع و عـدو

عجبا منك كم تشير حـروبا

ثم تمضي مـحـالـفا .. وتـقـيل

كُنْتُ تَمْشِي مَعَ الْمُلُوكِ... وَحِينَا
 فِي جَمْعِ الْمَهْمَشِينَ.. تَجُولُ
 كُنْتُ عَنُفًا وَرَفَّةً.. وَخِصَامًا
 وَسَلَامًا.. كَأَنَّكَ الْمُسْتَحِيلُ!

* * *

شَدَّ دُنْيَاكَ الْبَرِيقَ الْمَمْوَحَ
 أَيَّ سَحَرٍ هَذَا الْعَطْمُوحُ الْقَتُولُ!
 أَيَّ سَحَرٍ.. يَغْوَى.. وَيَغْرِي.. وَيَغْوِي
 عَطَشٌ لَا يُبَلِّغُ مِنْهُ غُلِيْلُ
 قَدْ غَبِرَتِ الْحَيَاةُ.. وَهِيَ جِبَالُ
 وَالْفَتَى الْحَيَاةُ.. وَهِيَ سَهْلُ

عُدت من رحلة الطموح وفي
 روحك من لفحة الطموح ذبول
 اخرج حُلّة الوزارة والجمس
 فكرة ما حملتها قبيد
 أنت.. أنت الأستاذ يخلد علينا
 حين ينسى المسجل.. المسؤول

* * *

أقبل الليل.. ذاك وكنتك.. اجلس
 تنسأمرأ.. ليل الشتاء طويل
 كيف كان اللقاء بالموت؟ قل لي
 اكما يحتوي الخليل.. خليل؟

أملحُ هذا الردي... أم فظيح؟
ومرير... أم طعمه مفسول؟
ألقاك واجمأ... أم تلقاك
وضحُ القرحيب... والتأهيل؟
قلت لي ياسمأ... لذي جواب
والتفاصيل، يا صديقي، فضول
"إلف هذا الهواء أوقع في
الأنف أن الحمام" ^(١) شروبييل
دع حديث الردي... فإني ملول
واعطني غيره... فإني عجول؟

(١) - من بيت المتنبي الشهير:

"إلف هذا الهواء أوقع في الأنف أن الحمام مَرَّ الخاف"

يا أعزَّ الرجال! انتصف الليلُ..

كلانا في صبحه مشغولُ

نم قريراً.. قلبك حزني وضحكي

فعلني أي جانيبك تميلُ؟^(١)

٢٠٠٤م

(١) الخطر النفسي.